



بيروت 10 نيسان 2014 - مع تزايد خطر شلل الأطفال في منطقة المشرق الأوسط تُطلق وزارة الصحة العامة اليوم حملة وطنية عاجلة للتطعيم ضد شلل الأطفال من أجل منع هذا المرض من استعادة موطئ قدم في لبنان بعد غياب دام 13 عاماً. هذه الحملة هي جزء من حملة إقليمية في بلدان متعددة لاحتواء انتشار هذا الفيروس الشديد العدوى والمرضى غير قابل للشفاء.

وتهدف الحملة إلى تحصين ما يزيد عن 600,000 طفل دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال في لبنان على مدى الستة أيام المقبلة. كما سيتم أيضاً تلقيح جميع الأطفال دون سن 18 عاماً ضد الحصبة والحصبة الألمانية وتقديم جرعات فيتامين (أ) لتعزيز مناعة الأطفال.

وصرح معالي وزير الصحة، السيد وائل أبو فاعور، خلال المؤتمر الصحفي لإطلاق الحملة قائلاً: "ما يزال لبنان خالياً من شلل الأطفال لأكثر من عقد من الزمان، ونحن ملتزمون بالحفاظ على هذا الوضع. السبيل الوحيد لتوفير الحماية الكافية هو إعطاء جرعات متعددة من اللقاح الفموي ضد شلل الأطفال. خلال الأيام القليلة القادمة يجب علينا جميعاً أن نجعل من ضمان وصول هذه اللقاحات الشديدة الأهمية إلى جميع الأطفال ضمن حدود لبنان أهم أولوياتنا".

وبهذا الصدد قالت ممثلة اليونيسف في لبنان، السيدة اناماريا لاوريني: "هذه لحظة شديدة الأهمية لأطفال لبنان. نحن نناشد ونوجه حديثنا إلى كل الأهالي والأطباء: تأكدوا من حصول جميع الأطفال على لقاح شلل الأطفال خلال هذه الحملات بغض النظر عما إذا تم تحصينهم من قبل أو لا. فأبي حالة شلل أطفال هنا في لبنان ستكون مأساة، للأسرة وللبلد، كان بالإمكان تفاديها."

وحول هذا الأمر قال الدكتور حسن البشرى، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان، موضحاً: "أن جرعة واحدة أو جرعتين من اللقاح عن طريق الفم أو عن طريق الحقن هي ببساطة ليست كافية لحماية الطفل الآن، إذ أن شلل الأطفال ينتشر في المنطقة. الأطفال بحاجة إلى مناعة قوية والسبيل الوحيد لذلك هو من خلال قطرات لقاح شلل الأطفال الفموي وأخذ جرعات متعددة منه. رسالتنا للأسر وأطبائهم واضحة: يجب أن يشارك كل طفل في كل جولة تلقيح لمنع الشلل مدى الحياة وإبقاء لبنان خالياً من شلل الأطفال."

وتدعم اليونيسف حملات التلقيح هذه بـ 1.7 مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال و 1.3 مليون جرعة من لقاح الحصبة والحصبة الألمانية. كما تقدم منظمة الصحة العالمية الدعم اللوجستي في التخطيط للحملة وتدريب ما يقرب على 4200 شخص في فرق التلقيح.

خلال الحملة يمكن للأطفال الحصول على اللقاحات مجاناً في المراكز الصحية الأولية، والمدارس الرسمية والخاصة وعند أطباء القطاع الخاص. كما أن فرق التلقيح ستقوم بالتلقيح من منزل إلى منزل في المناطق التي تعتبر في خطر عالي وخاصة: عكار، المنية الضنية، طرابلس، المهمل، بعلبك، زحلة، البقاع الغربي، راشيا، بنت جبيل، صور، مرجعيون، إقليم الخروب في الشوف وجزء من بيروت. بالإضافة إلى ذلك، سوف تزور فرق التطعيم المتنقلة، بدعم من اليونيسف، 1185 مستوطنة غير شرعية في عموم لبنان لتطعيم اللاجئين السوريين الذين يعيشون هناك.

تأتي هذه الحملة في أعقاب حملة مماثلة في مارس آذار الماضي، إذ يخشى المسؤولون بأن المشاركة في هذه الحملات تنخفض بسبب عدم التفهم الكافي لمخاطر نقص التحصين.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

Ministry of Public Health on 01 611174-5

MoPH: Randa Hamade, Head of Primary Health Directorate, Tel. on 03 538878

UNICEF: Soha Boustani, tel: +961 3 236 167, email: sboustani@unicef.org

UNICEF: Salam Abdulmunem, tel: +961 7 996 605 , email: sabdulmunem@unicef.org

WHO: Ramzieh Sabah, tel: +961 70 015 910, email: sabbahr@who.int

Saturday 17th of May 2025 10:04:54 PM